



التاريخ: الفلأء 2016/8/2م

## رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- توتر في الأقصى بعد اعتداء الاحتلال على أحد الحراس بالضرب.
- الاحتلال يهدم معرضاً للسيارات ومخزين في صور باهر.
- الاحتلال يعتقل مواطناً من حزما شمال شرق القدس.
- مجلس الإسكان: 30 ألف وحدة سكنية احتياجات القدس حتى عام 2020.
- القدس: اعتقال 6 مواطنين بمخيم شعفاط بينهم فتاة.
- الهيئة العليا لنصرة القدس والأقصى: "نقف جنباً إلى جنب مع حراس الأقصى وسدنته"
- قاتل الشهيد الشريف: "علينا قتل الفلسطينيين جميعاً".



### توتر في الأقصى بعد اعتداء الاحتلال على أحد الحراس بالضرب

القدس 2-8-2016 وفا- يسود المسجد الأقصى المبارك، في هذه الأثناء، توتر شديد، بعد اعتداء عناصر من الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال الإسرائيلي على حارس المسجد مجد عابدين بالضرب المبرح.

وقال أحد حراس المسجد لمراسلنا، إن عناصر الاحتلال اعتدت على الحارس عابدين بالقرب من باب السلسلة من أبواب المسجد الأقصى بالضرب المبرح، ما استدعى نقله إلى عيادة المسجد لتلقي العلاج.

وأضاف الحارس أن قوات الاحتلال، وبعد الاعتداء على الحارس، شرعت بإشعال سجائر في المسجد و"التدخين" فيه وهو أمر ممنوع، فضلا عن كيل شتائم نابية للعرب والمسلمين. وكانت مجموعات من عصابات المستوطنين جددت اقتحامها للأقصى المبارك بحراسة معززة من شرطة الاحتلال الخاصة، ونفذت جولات استفزازية فيه، وحاول عدد من المستوطنين أداء طقوس وصلوات تلمودية تصدى لهم حراس الأقصى ومن بينهم مجد عابدين، وعدد من المصلين.

### الاحتلال يهدم معرضا للسيارات ومخزين في صور باهر

القدس 2-8-2016 وفا- هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس، اليوم الثلاثاء، معرضاً للسيارات ومخزين متنقلين، في قرية صور باهر جنوب شرق القدس المحتلة، بحجة عدم الترخيص والبناء في أرضٍ مصادرة لصالح ما تسمى "دائرة أراضي إسرائيل". وأفاد مركز معلومات وادي حلوة بأن الأرض تعود لعائلات في قرية صور باهر، وقد فوجئ السكان بتعليق يافطة كتب عليها: "دولة إسرائيل - دائرة الأراضي الإسرائيلية - ممنوع الدخول - من يخالف على مسؤوليته الخاصة".

ويعود معرض السيارات للمواطن محمد عليان، الذي أوضح أن طواقم البلدية العبرية داهمت المعرض الساعة الرابعة فجراً، وحاصرته بالكامل، واقتحمته وشرعت بهدمه ومصادرة بعض محتوياته وتجريف الأرض، مؤكداً أن عملية الهدم تمت دون سابق إنذار.



وأضاف عليان أن المعرض قائم على أرض مساحتها 600 متر مربع، وهو بناء خشبي، إضافة إلى غرفة ومنافعها مساحتها 30 متراً مربعاً وهي عبارة عن "حافلة على عجلات"، وهذه المنشأة ليست بحاجة إلى ترخيص من البلدية - حسب القوانين الإسرائيلية. وأشار عليان إلى أن المعرض قائم منذ عام ونصف، ويعتاش منه 6 أفراد، وقدم أوراقه للبلدية لاستصدار رخصة بناء للمعرض. ولفت عليان إلى أن البلدية صادرت سيارة ومكيفة من المعرض خلال تنفيذ عملية الهدم، كما نفذت الهدم على محتويات المكتب. في السياق ذاته، هدمت جرافات البلدية العبرية مخزينين متنقلين لعائلة الأطرش في القرية.

### الاحتلال يعتقل مواطناً من حزما شمال شرق القدس

القدس 2-8-2016 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال، الليلة الماضية، شاباً من قرية حزما شمال شرق القدس المحتلة، وتم اقتياده إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق التابعة للاحتلال في القدس. تجدر الإشارة إلى أن قرية حزما تخضع لحصار عسكري مشدد منذ أيام بعد إغلاق مداخلها الرئيسية والفرعية بالمكعبات الإسمنتية.

### مجلس الإسكان: 30 ألف وحدة سكنية احتياجات القدس حتى عام 2020

البييرة 1-8-2016 وفا - قدر المجلس الفلسطيني للإسكان، احتياجات القدس الشرقية من الشقق السكنية حتى عام 2020 بنحو 30 ألف وحدة سكنية. وقال المدير الفني للمجلس في محافظات الضفة الغربية، زهير علي، خلال ورشة نظمها المجلس بالبييرة، اليوم الاثنين، بعنوان "الإسكان في القدس: واقع وتحديات"، إن الفلسطينيين في المدينة المقدسة يواجهون صعوبات جمة في عملية البناء القانوني على ما نسبته 13% من مساحة القدس الشرقية، مشيراً إلى أن المعوقات والإجراءات الإسرائيلية أدت إلى انعدام الأمن السكني للمقدسيين.



وأوضح أن الإجراءات الإسرائيلية أدت إلى أزمة سكنية حادة تتمثل بنقص بالوحدات السكنية المرخصة، مبيناً أن احتياجات قطاع الاسكان المختلفة من البناء وأعمال الإنشاءات للأعوام 2015 - 2020 يتطلب إقامة أو تأهيل أكثر من 30 ألف وحدة سكنية، تتطلب استثماراً بحوالي 3 مليار دولار.

وقال علي إن برامج المجلس الفلسطيني للإسكان أثبتت نجاعتها ونجاحها كرد عملي على سياسات الاحتلال الإسرائيلي، حيث استفاد من مشاريع الإسكان في القدس حوالي 2235 عائلة أي 13 ألف فرد من المدينة بقيمة 83.5 مليون دولار.

من جهته، قال رئيس مجلس ادارة المجلس هشام العمري، إن رسالة المجلس الأساسية هي المساهمة في إيجاد الحلول الملائمة والمناسبة لمشاكل الإسكان في فلسطين بشكل عام، ومدينة القدس على وجه الخصوص، إضافة إلى وضع مشكلة الإسكان على سلم أولوياته كمحور أساسي للعمل التنموي لدعم الشرائح المهمشة والأكثر فقراً في مجتمعنا الفلسطيني؟،

وأضاف أن المجلس، ومنذ تأسيسه، استطاع توفير حوالي 8 آلاف وحدة سكنية بقيمة اجمالية تصل إلى 205 ملايين دولار، عبر تنفيذه لبرامج إسكانية مختلفة كبرنامج الإقراض الفردي في القدس.

وأشار العمري إلى المشاريع التي ما زالت تحت التنفيذ، كمشروع دعم الإسكان والبنية التحتية في القدس، الممول من البنك الإسلامي للتنمية بقيمة 3 ملايين دولار لتمكين الفئات الحاصلة على تراخيص البناء من الجهات المختصة، على أن تكون هذه الفئات ضمن جمعيات تعاونية رسمية للإسكان في القدس، ومشاريع الإسكان في القدس والضفة وغزة الممولة من البنك الإسلامي للتنمية بقيمة 15 مليون دولار لقروض الإسكان، إضافة إلى اتفاقية التمويل الموقعة مع البنك الإسلامي للتنمية والبالغ قيمتها 5 ملايين دولار بشأن برامج إعادة الإعمار في غزة.

وتحدث ممثل منظمة التعاون الإسلامي في فلسطين أحمد الرويضي عن الواقع المرير الذي يعيشه المواطن المقدسي، في ظل الإجراءات والشروط التعجيزية التي يفرضها الاحتلال بهدف الحصول على التراخيص اللازمة للبناء في القدس، والتي يسعى من خلالها إلى تفرغ المدينة من سكانها.



وأشار إلى الدور الكبير الذي تلعبه منظمة التعاون الإسلامي من خلال مؤسساتها المختلفة لدعم قطاع الإسكان في القدس، مؤكداً أن مكتب ممثلية المنظمة في رام الله، سيعمل على تشبيك المؤسسات الرسمية والأهلية بما فيها المجلس الفلسطيني للإسكان لدعم الإسكان في القدس.

### القدس: اعتقال 6 مواطنين بمخيم شعفاط بينهم فتاة

القدس 2-8-2016 موقع مدينة القدس - اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، في ساعة مبكرة من فجر اليوم الثلاثاء، ستة مواطنين من مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة والضواحي الملاصقة فيه، وتم نقلهم إلى مراكز توقيف وتحقيق في مدينة القدس.

وعُرف من بين المعتقلين رجل الاصلاح العشائري الشيخ عبد الله علقم بعد دهم منزله بصورة وحشية صاحبها تخريب واتلاف الكثير من أثاث البيت، ورمزي محمد علي، ولؤي عداربة من ضاحية راس شحادة الملاصقة للمخيم.

ونقل مراسلنا في القدس عن شهود عيان قولهم ان قوة كبيرة من جنود الاحتلال تُقدّر بأكثر من 200 جندي برفقة كلاب متوحشة، اقتحمت المخيم من جهة الحاجز العسكري القريب من مدخل المخيم، وشرعت بدهم العديد من منازل المواطنين في المخيم والضواحي المحاذية له قبل أن تعتقل ستة منهم بينهم فتاة.

### الهيئة العليا لنصرة القدس والأقصى: "نقف جنباً إلى جنب مع حراس الأقصى وسدنته"

القدس 1-8-2016 موقع مدينة القدس - أصدرت "الهيئة العليا لنصرة القدس والأقصى"، يوم أمس، بياناً أكدت فيه وقوفها إلى جانب حراس وسدنة المسجد الأقصى، دفاعاً عنه، وأعربت عن رفضها الكامل تدخل الاحتلال في شؤون المسجد الأقصى وصلاحيات دائرة الأوقاف في القدس المحتلة.

وطالبت الهيئة في بيان المملكة الأردنية بتحرك عاجل والتصدي لعنجهية الاحتلال واعتداءاته المتواصلة على المسجد الأقصى.



وجاء في بيان الهيئة ان "حراس المسجد الأقصى المبارك هم سدنته وأعمدته الشامخة" وأن سلطات الاحتلال "قد أوغلت في غيها وعربدتها التي وصلت حد التدخل في شؤون دائرة الأوقاف الإسلامية والترصد والتربص بموظفيها وعمالها وحراس المسجد الأقصى الذين يقومون بدورهم في الحفاظ على أمن وسلامة المصلين داخل المسجد الأقصى المبارك ولا ينتظرون الأوامر من الاحتلال، وإنما يعملون ضمن حدود عملهم الذي تحدده دائرة الأوقاف، والتي تقوم على رفض تغيير الأمر الواقع داخل المسجد الأقصى المبارك وعدم السماح للاحتلال بتقسيم زماني أو مكاني في هذا المسجد المحتل منذ عام 1967".

وأوضح البيان أن سلطات الاحتلال اعتدت على هؤلاء الحراس والموظفين بالضرب أو الاعتقال أو الإبعاد.

وأشارت الهيئة في بيانها أنها تعتبر كل ما ذكر من اعتداءات انتهاكاً صارخاً لسيادة المسلمين على المسجد الأقصى المبارك وعمل دائرة الأوقاف الرسمي والشرعي الوحيد في الأقصى المبارك، وقالت "إنها فرصة نتوجه بها إلى المملكة الأردنية للتدخل العاجل ووقف هذه العنجهية الاحتلالية عند حدها، خاصة أن الأمر يتعلق بمسؤولية المملكة المباشرة على إدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك خاصة".

وأكد البيان في ختامه وقوف الهيئة إلى جانب حراس المسجد الأقصى، وقال البيان: سيظل حراس المسجد الأقصى المبارك سدنته الأوفياء ودرعه الواقية جنباً إلى جنب مع إخوانهم المصلين في المسجد الأقصى المبارك.

### قاتل الشهيد الشريف: "علينا قتل الفلسطينيين جميعاً"

1-8-2016 موقع مدينة القدس - كشفت وسائل إعلام عبرية، عن مطالبات للجندي الصهيوني أليئور أزاري، قاتل الشهيد عبد الفتاح الشريف، يطالب فيها رئيس حكومته بنيامين نتياهو بقتل الفلسطينيين جميعاً.



وأفادت، أن الجندي أزاريا، الذي يحاكم أمام محكمة عسكرية "إسرائيلية" بتهم مخففة، "التسبب بالقتل غير المتعمد"، لديه منشورات فيسبوكية وأقوال تعكس مدى عنصرية وفاشية الجندي المذكور وأفراد أسرته، ما أثار غضباً في صفوف "حزب الليكود" الداعم للجندي.

وتبين المنشورات أن الجندي كان شتم خلال الحرب الأخيرة على غزة، رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، واصفاً إياه بأنه "مخنث لأنه يقبل بوقف إطلاق النار"، مطالباً إياه عبر منشور له على فيسبوك، في 15 تموز عام 2014، ألا يوقع على اتفاق لوقف إطلاق نار، وأن يعمل من أجل "قتل جميع الفلسطينيين".

وعقب والد الجندي على منشور ابنه بالقول، "كل الاحترام، لقد صدق كهانا عندما قال إنه سيأتي جيل يواصل طريقه" بينما انضمت والدته الجندي القتال هي الأخرى لتقول: "الموت لكل من يحاول المس باليهود، إذا لزم الأمر يجب أيضاً قتل النساء والأطفال".

وأثار نشر المنشورات غضباً في صفوف أنصار حزب الليكود ونتنياهو، الذي كان تراجع عن استنكاره لجريمة قتل الشريف، واتصل بعائلة الجندي القتال، وتحدث مع والده، معرباً عن تفهمه لـ"محنة عائلة الجندي"، وعاد نتياهو وكرر الأسبوع الماضي، خلال لقاء مع المراسلين العسكريين، أنه لم يتراجع عن موقفه، وأنه يتوقع أن تحدث مفاجآت "خلال المحاكمة وأن تتضح تفاصيل جديدة.

إلا أن نشر منشورات الجندي القتال، وتأييد عائلته له، أثاراً غضباً في صفوف الليكود، خاصة وأن الليكود واليمين "الإسرائيلي" بشكل عام يحتضن الجندي القتال ويدافع عنه، مدعياً أنه "بطل قومي" وليس مجرمًا، داعياً إلى وقف محاكمته ومنحه "وسام شجاعة".

يذكر أن الجندي القتال، أقدم في 24 آذار/ مارس الماضي على إعدام الشهيد عبد الفتاح الشريف في مدينة الخليل، بعد أن كان مصاباً وملقى على الأرض، إثر إطلاق الرصاص عليه من قبل جنود الاحتلال مع الشهيد رمزي قسراوي، بدعوى أنهما حاولا تنفيذ عملية طعن.

واستشهد حينها قسراوي على الفور، في حين أن الشريف بقي على قيد الحياة، وبعد 15 دقيقة من عملية إطلاق النار الأولى عليه، وصل الجندي القتال، وأطلق النار عليه باتجاه الرأس وهو يقول بحسب شهادات جنود في الموقع، "لقد طعن زميلي إنه يستحق الموت".



الأسبوع الماضي، حاول الجندي القاتل خلال مثوله أمام المحكمة العسكرية في يافا، الادعاء أنه "خشي من أن يكون الشريف يحمل حزاماً ناسفاً، أو يشكل خطراً على حياة الجنود في الموقع"، بالرغم من أن الشريط المصور يثبت عكس ذلك، كما اتهم قيادة جيشه بدءاً من قائده الميداني المباشر وصولاً إلى رئيس أركان جيش الاحتلال "بالتخلي عنه وخيانتته"، من أجل تنقية سمعة الجيش وتطهيرها وتحويله إلى "كش فداء"، حسب ادعائه.

كما كشف خلال إفادته، أن قائده المباشر، وقبل الكشف عن الشريط المصور، كان وعده بأنه سيتم "إبقاء الأمر بيننا"، لكن "قيادة الجيش غدرت به لخوفها من وسائل الإعلام".

يشار إلى أن شريطاً مصوراً لمركز "بتسيلم" لحقوق الإنسان أظهر أن أزاريا أعدم الشريف بدم بارد، بينما تراجعت نيابة الاحتلال العسكرية تحت ضغوط اليمين عن توجيه لائحة اتهام ضد الجندي بتهمة القتل "المتعمد"، وفق إعلانها الأولي، واكتفت في نهاية المطاف بتقديم لائحة اتهام بتهمة القتل "غير المتعمد، وتجاوز الصلاحيات".